شرح صحيح مسلم)574('باب الأمر بتسوية القبر' ح)869-079(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 41-01-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على محمد الامين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الجنائز من - 00:00:00

تحت باب الامر بتسوية القبر. قال وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو. حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن وحدثنا هارون وحدثني هارون ابن سعيد الليلي. حدثنا ابن وهبة حدثني عمرو بن الحارث وفي رواية ابي الطير ان - 00:00:20

علي الهمدني حدثه في رواية هارون ان ثمامة ابن شفي حدثه قال كنا مع فضيلة ابن عبيد الروم برودس فتوفي صاحب لنا. فامر فضالة الصحيح فضالة الناس تقرأه فضالة. الازهر فضالة - 00:00:40

ابن عبيد بقبره فسوي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها اي بتسوية القبر. وفي رواية اخرى نعم يقول النووي في شرح ذلك في ان السنة ان القبر لا يرفع عن الارض رفعا كثيرا ولا - 00:01:02

سلم السلام تجعله سلام يعني مش للقبور سنام الجمل بل يرفع نحو شبر ويسطح كي يعلم انه قبر ارتفع الارض قدر شبر حتى يعلم انه قبر ولا يكون له رأس سنام كسنام الجمل - 00:01:27

نعم. قال حدثني يحيى ابن يحيى حدثنا يحيى ابن يحيى. وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قال يحيى اخبرنا وقال الاخرون عن سفيان عن حبيب ابن ابي عن حبيب ابن ابي ثابت عن ابي وائل - 00:01:46

عن ابي العياذ الازدي. انتبه لان هنا جزئية يا عبدالرحمن. عن ابي وائل عن ابي الهياج الازدي. قال قال لي علي بن ابي طالب طالب الا ابعثك على الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع تمثالا الا طمسته - 00:02:02

ولا قبرا مشرفا الا سويته. في الرواية الاخرى لمسلم ولا صورة الا طمستها. بدلا من التمثال كلمة صورة واكثر الرواة رواها بلفظ تمثال والجمع ممكن بان يكون الصورة صورة تمثال. عندي تمثال لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبر المشريا - 00:02:24

الا سويته في هنا مشكلة في هذا الاسناد اذا سلمنا بهذا الاسناد ابو وائل عن ابي الهياج الاسدي او الازدي بالتسكين. قال قال لي علي بن ابي طالب فابو الهياج لم يوثقه كبير معتبر - 00:02:47

لم ينسقوا كبير معتبر فقد يعله احد بابي العياش. لكن البخاري يصحح رواية ابي وائل ان عليا قال لابي الهياج الازدي فاما عبدالرحمن. نعم. علي قال لا بالهيش الزي. ماذا فرقت - 00:03:08

يعني ابو وائل عن ابي لن يجعل قال قال لي علي والثانية ابو القال قال علي لابي الهياج لا تفرق ان ابو وائل عن علي اسقطنا ابي الهياج من الاسناد - 00:03:26

فلا يضر حتى ان كان ضعيفا انت فاهم الكلام؟ يعني اذا قال ابو وائل انظر الى الصيغتين عن ابي وائل عن ابي العياج ان عليا قال له وعن ابي وائل ان عليا قال لا بالهياج. الرواية الاولى تفيد ان ابا العياش في السند - 00:03:56

اذا كان ضعيفا قد يضاعف السند. الثانية تفيد ان ليس من رجال الاسناد فلا يضر تضعيفه لانه ليس لم ينقذ هو يعني في فارق ما يدخل فهمت جيدا ماشي. البخاري يصحح - 00:04:18

رواية ابي وائل عن علي ان علي قال لابي الهياش يبقى النظر في سماع ابو ابي وائل من علي هل ابو وائل سمع عليا او لم يسمع هذا

طبعا اذا صححنا ان ابا وائل سمع عليا اذا لا اشكال في الكلام الذي يقال في ابي العياش - 00:04:38
اذا اسبتنا ابا الهياج كواسطة في الاسناد يلزم ان يكون ثقة. وقد رواه اربعة وآآ ووثقه ابن حبان فلي متكلم ان يتكلم فيه لكن كونه امير لعلي ابن ابي طالب قد تقوي امره والله اعلم خاصة ولم - 00:04:58
فيه احد من اهل العلم لعلك فهمت مرادنا يا عبدالرحمن. وابواب المخضرم وما معنى مخضرم يا حسن مخضرم يعني ادرك الجاهلية والاسلام لكن لم يرى النبي مؤمنا به اما انه اسلم بعد وفاة رسول الله او اسلم في زمن النبي لكن لم يستطع الهجرة الى النبي. لم لم يرى النبي - 00:05:18
من كنا سن واحد في اليمن مسلا اسلم جاء الاسلام واسلم وهو نال الجاهلية وادرك الاسلام لكن ما رأى النبي او كان في الجاهلية لكن ما اسلم الا بعد وفاة النبي - 00:05:47
يقال عنه مخضرم. فمعنى مخضرم يعني قديم وخضرا انت ولد مخضرم يعني قديم من ايام زمان هذا معنى مخضرم عاصر جيلين فاسر الجاهلية والاسلام. فقوله عاشر الجاهلية والاسلام كونه يروى ان علي ليس بمستبعد. وكان يسكن الكوفة. قال - 00:06:01
باب النهي عن تخصيص القبر والبناء عليه النهي عن تقصيص القبر يعني تلييس القبر والبناء عليه. كل القبور الايام دي لا حول ولا قوة الا بالله. الناس يتباهون فيها حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة تحدثنا حفص بن غياس عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر - 00:06:24
ابو زبير اسمه محمد ابن مسلم تادرس وهو مدلس لكن اغتفر العلماء روايتها عنعنة وعن جابر. قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه - 00:06:45
افهم يا عبدالرحمن كم فقرة الان يا رسول الله ان يجصص القبر. وان يقعد عليه. وان يبنى عليه واضح؟ نعم. في رواية عند ابي داود وان يكتب عليه اعرض عنها مسلم لانها معلولة - 00:07:01
الوتوى ماذا؟ وان يكتب عليه. معلولة انت فهمت الكلام؟ نعم. سيأتي للقعود على القبر مزيد بيان ان شاء الله. لكن وان يكتب عليه رواية شازة. فلذلك اختلف العلماء في كتابة اسماء الميت على القبر - 00:07:26
وهذه صورة الاختلاف وهذا سببه سببه العلماء الذين قالوا ان القبر لا يكتب عليه استدلوا برواية نهى ان يجسس القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه. الزيادة التي عند ابي داود وان يكتب عليه - 00:07:51
فالذين منعوا منعوا بسبب الزيادة والذين جوزوا ضعفوا الزيادة وقالوا اعرض الامام مسلم عن ذكرها ومن كلام سليمان ابن موسى عن جبر وهو منقطع ثم للمسألة مزيد بيان. فالذين قالوا ان القبور لا يكتب عليها اسماء الاشخاص - 00:08:11
قالوا لم يكن يكتب على القبور في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. والمجوزون قالوا كانت القبور قليلة ومعروفة دليل ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد بعد بعثته يعني امه ماتت وهو صغير عليه السلام في المهد - 00:08:35
وبعد بعثته قال استأذنت ربي ان ازور قبر امي دليل على ان كان معروفا. بعد كم سنة؟ على الاقل اقل تقدير بعد اربعين سنة وهو معروف فكانت القبور قليلة فمعروفة. اما حيث - 00:08:54
تكاثرت القبور فقالوا لا مانع ان نكتب حتى يتسنى لنا ان نزورها حتى يتسنى لنا ان نزورها وندعوا لاموانتا وخاصة بعد ان ضعفوا زيادة ان يكتب وان يكتب عليه انت فهمت يا عم الشيخ ولا؟ يعني المجوزون قالوا زيادة ان يكتب عليه ضعيفة. وان القبور كانت قليلة - 00:09:11
معروف المانعون اعتمدوا على زيادة ان يكتب عليه لكنها ضعيفة واعتمدوا على ان القبور لم يكن يكتب عليها في زمن النبي عليه الصلاة والسلام لكن كان مشهور قبر ابي رغاء المعروف ارجومنك كم يرجم قبر ابي الرغال كان مشهور عائشة تقول آآ زارت - 00:09:38
اخيه عبدالرحمن فكانت قبورا معروفة لقلتها. هذا والله اعلم. وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:09:59